السنة الهجرية الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن شاء الله الليلة هي آخر ليلة من عامنا المبارك ، السنة الهجرية . غدا إن شاء الله عامنا الجديد . إن شاء الله تدخل سنتنا الجديدة بالبركة. هذا ما نحتاج إليه للاحتفال ، السنوات الهجرية . إن شاء الله سنصوم غدا وندخل السنة الجديدة بالإفطار .

لأن اليوم الجديد ، وفقا للعادات الإسلامية ، لا يبدأ بعد منتصف الليل ولكن مع غروب الشمس . على سبيل المثال ، إنها ليلة السبت الآن. ليلة الجمعة كانت أمس . بهذه الطريقة شرعنا ، ولكن التقويم الاخر يفعلون ذلك بعد منتصف الليل . نحن لسنا مثلهم الحمد لله . الأمر مختلف عندما نريد دخول يوم جديد ، شهر جديد ، عام جديد .

ندخل عند المغرب ، ندخل السنة الجديدة باللحظة المباركة ، مع الإفطار إن شاء الله . سندخل مع العبادة . الاتجاه الآخر ، يدخلون عند منتصف الليل ويفعلون كل ما هو مشين . يدخلون بالشرب ، القمار ، وجميع أنواع القذارة ، ومن ثم يتمنون أن تكون سعيدة . هل هذا ممكن ؟ لا يخرج سوى الشر من ذلك ، وليس الخير .

بالفعل " الخمر عملٌ خبيث " (حديث شريف). " الخمر أم الشرور ". تدخلون العام به ، لذلك هل سيأتي أي خير من ذلك ؟ بالطبع لا . ومع ذلك ، إذا دخلت رأس السنة الهجرية بالعبادة ، بالإفطار ، حتى لو كان العالم ينهار لن تنزعج بإذن الله . لا يهم كم ستتعرض للضرب من الخارج . ما هو مهم أن يكون الشخص قويا من الداخل ، ويكون مليئا بمحبة الله ومخافة من الله من الداخل . ومن ثم ليس هناك خوف وضرر ولا ضرار لهذا الشخص .

ومع ذلك الاتجاه الآخر كله ظلمات ، كله حزن وكآبة داخل الشخص . يفعلون كل القذارة في الليل . فليرَ هؤلاء الناس كيف سيستيقظون في صباح اليوم التالي . إما يصابون بصداع ، أو آلام في المعدة ، أو يكونون في المستشفى . سيستيقظون منزعجين . في حين أنهم يستعدون قبل شهر لتلك الليلة ويصدرون ضجة كذلك ، " كيف سنمضيها ؟ ما الذي سنفعله ؟"

الحمد لله لسنا متسرعين ، إننا سعداء . إن شاء الله نحن مرتاحون من الداخل لأن السنة الجديدة قد وصلت . نحن مرتاحون طالما أننا مستمرون على هذا الطريق الجميل إن شاء الله . الجهة الأخرى ، يشعرون بالحزن عندما يستيقظون في الصباح قائلين " وصلت السنة الجديدة واصبحنا أكبر بسنة ، كبرنا في السن . ماذا سيحدث الآن ؟ جمالنا قد ذهب ".

بالنسبة لنا الشخص الذي يكبر في السن بطاعة الله هو أكثر قبولا عند الله . يعطيهم الله هذا القدر من الثواب كلما اصبح الشعر رماديا . لذلك نحن لا نشعر بالحزن لأن السنوات تمر طالما أن توجهنا واضح . لا يمكننا إيقافها . هذا هو أمر الله . المليارات من الناس جاؤوا ورحلوا منذ آدم عليه السلام ، وهل تعتقد أنك ستبقى في هذه الدنيا ؟! الشيطان هو الذي يتسبب بهذا الحزن لأنه يريد أن يخرج الناس من الدنيا بدون إيمان .

في حين تعرف هذه الحياة ، كل الذين آمنوا والذين هم كفار يعلمون أنهم لن يعيشوا إلى الأبد . يمكنك أن تعيش لمدة مئة سنة ، مئة وخمسون سنة ، أو نقول مئتي سنة . لم يعش أحد هذه الفترة الطويلة على أي حال . في الماضي ، خلال زمن آدم عليه السلام ، كان هناك أولئك الذين عاشوا لمدة مئتين ، ثلاثمائة ، أو خمسمائة سنة . في الحقيقة ، عاش نوح عليه السلام لتسعمائة وخمسين سنة ، وحتى انه في النهاية توفى ولم يبق .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

والشخص الذي يأتي إلى هذه الدنيا سيرحل . لذلك ، يجب على الناس ألا يحزنوا عندما تمر السنوات . الناس الذين كرسوا أنفسهم في سبيل الله ، لله ، والذين يسيرون على طريق نبينا الكريم يجب أن لا يحزنوا . دعونا نقول " الله لا يضلنا ، ونرجو أن نبقى ثابتين على هذا الطريق ". هذه هي أكبر نعمة . الله لا يضل أولادنا أيضا . علينا أن ننتبه اليهم ونشجعهم على هذه الطرق .

نحن بحاجة إلى تذكر هذا العام الجميل الذي نعيش فيه لأن الكثير من الناس لا يتذكرون ذلك حتى ، ليس في عقولهم حتى . عندما نقول " غدا السنة الجديدة " يقولون" سبحان الله ! ما السنة الجديدة ؟" هذه السنة الهجرية ! والتي تتم جميع عباداتنا وفقا لذلك . نؤدي فريضة الحج ، نصوم ، ندفع الزكاة ، وجميع أعمالنا وفقا لهذا العام . نحن لا نعرف حتى متى تبدأ السنة ومتى تنتهي . نحن بحاجة لأن نعرف ونحترم ذلك .

لا تحترم الأخرى . لا تنزعج أو تقلق أين يمكنك أن تقضي رأس السنة الجديدة . خلال السنة الجديدة الأخرى ستمضي ، تضع رأسك وتذهب إلى السرير . حتى أنك لا تخرج . هذه السنة ، الشكر لله ، إنها سنة الخير والبركة إن شاء الله . ستكون سنة إيجابية للإسلام إن شاء الله . لأن نبينا الكريم قال كلمته والله تعالى قال كلمته " يوم القيامة لن يقوم حتى يصبح العالم مسلما ".

إن شاء الله نحن نقترب يوما بعد يوم ، نقترب من زمن هذه البشرى . نقترب من المهدي عليه السلام . نقترب من نزول عيسى عليه السلام من السماء ونكون معه . نحن نعيش وإن شاء الله سنصل اليهم . لهذا السبب نتفاءل مع قدوم كل سنة . هذه السنة إن شاء الله هي سنة نصر الإسلام . الكفر ينضغط من كل الجوانب ، ولكن لا يمكنهم الوقوف في طريق تقادير الله .

إنها اقدار الله ويمكن أن يحدث كل شيء في لحظة . في الماضي ، عندما تقول " هذا سيحدث وذاك سيحدث "، قد تستغرق سنوات . الآن نرى الكثير من الأحداث تحدث [في فترة قصيرة من الزمن]. أحداث هذه السنوات العشر الأخيرة تأتي بسرعة ، الله أعلم متى يظهر المهدي عليه السلام قد يكون هذا العام أيضا .

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

" وما ذلك على الله بعزيز " هذا ليس صعبا على الله . لا شيء يصعب على الله عز وجل . متى يشاء الله ، يحدث على الفور . وعده حق. إن شاء الله نحن ننتظر .

نرجو أن تكون هذه السنة جيدة إن شاء الله . الصيام غدا وبعد غد هو مثل صيام سنة كاملة ، طالما أن غدا هو نهاية السنة واليوم التالي هو البداية . إن شاء الله تكون مباركة علينا جميعا . نأمل أن نكون مع المهدي عليه السلام العام المقبل إن شاء الله . الله يجعلنا جميعا نصل اليه بصحة وعافية . نرجو أن يسقط الكفر وتظهر الحقيقة إن شاء الله .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
30-9- 28/2016 ذو الحجة 1437 ، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة